

8 - شرح كتاب التوحيد الباب (6) من الشر لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء... - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا حياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم اللهم امين نحن في ليلة الاثنين ليلة التاسع عشر من شهر محرم الحرام لسنة اثنتين واربعين واربعمئة بعد الالف - [00:00:00](#)

الموافق ليلة السابع من الشهر التاسع سنة عشرين والفين من الميلاد ومع اه كتاب اه التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى - [00:00:23](#)

فستن ومئتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فنبدا بحول الله تبارك وتعالى وقوته. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:43](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللمسلمين اجمعين اللهم امين قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الباب السادس باب من الشوك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله - [00:01:00](#)

او بضوء هل هن كاشفات ضوءه؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اما بعد قال الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى باب - [00:01:21](#)

من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه الان كما قلنا بدأ المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى يسترسل في ذكر انواع الشرك سواء كان من الشرك الاصغر او الشرك الاكبر - [00:01:32](#)

وهذه الاشياء التي ذكرها هي من الشرك الاصغر في الاصل ولكنها قد تصل الى الشرك الاكبر كما سنبينه الان ان شاء الله تبارك وتعالى وذلك ان الذين يلبسون هذه الاشياء الحلقة - [00:01:49](#)

او الخيط اول آ الا سورة او ما يضعونه آ في البيوت من آ حدود الحصان او العين او غير ذلك انما يستخدمون ذلك لاجل تدفع الشياطين تمنع الشياطين او تجلب الخير او غير ذلك من الامور. اما لجلب النفع واما ان دفع الضر - [00:02:06](#)

وقال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى لرفع البلاء او دفعه الرفع هو الازالة بعد الوقوع رفعه اي بعد ان يقع فيزال وهذا ما يسمى بالعلاج علاجه برفعه قال او دفعه - [00:02:34](#)

الدفع هو منع النزول وهو ما يسمى بالوقاية ما يسمى بالوقاية اذا عندنا وقاية وعندنا علاج. الوقاية هي دفعه. لا يدخل العلاج رفعه بعد ان ينزل الناس يستخدمون هذه الاشياء - [00:02:51](#)

الخيط والحلقة والودع التمام وغير ذلك يستخدمونها لكي ترفع البلاء او تدفع البلاء واذا قيل لهم ذلك يعني لماذا تفعلون هذا الامر؟ قالوا هي مجرد اسباب مجرد اسباب. اولا اذا قلنا انها مجرد اسباب لابد من ملاحظة ثلاثة امور في الاسباب - [00:03:12](#)

الامر الاول انه لا سبب الا ان يكون بشرع او قدر يعني السبب المؤثر اما ان يكون تأثيره بالشرع واما ان يكون تأثيره بالقدر تأثيره بالشرع اي جاء نص شرعي يدل على ان هذا سبب لرفع البلاء او دفعه سبب للعلاج - [00:03:42](#)

شابه ذلك والشرع يعني الكتاب والسنة كما قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة فدل على ان القرآن شفاء وكذلك لما ذكر الله تبارك وتعالى قال فيه شفاء - [00:04:05](#)

لنص فهذا اذا نص شرعي وكقول النبي صلى الله على الحبة السوداء انها دواء من كل داء فالقصد ان آآ عندما نقول هذا سبب لابد ان يكون هناك نص شرعي على ان هذا سبب - [00:04:22](#)

فان لم يكن ثمة نص نص شرعي فينظر هل هناك شيء قدرى؟ يعني شيء مجرب. وما يسمى اليوم بالطب علاج الذي جربه الاطباء وعالجوا به الناس واثروا في الناس وعالجهم - [00:04:44](#)

فهذا لا بأس به هذا سبب قدرى سبب قدرى. اذا اما ان يكون السبب شرعيا واما ان يكون قدرى اي مجربا عن طريق الاختبار والتجارب وما شابه ذلك التي يقوم بها الاطباء وعولج بها اناس وشفوا - [00:05:01](#)

وهذا هو المشتهر اه عند الناس اليوم الامر الثانى بالنسبة للاسباب ان الانسان حتى هذه الاسباب لا يعتمد عليها اعتمادا كليا بل يعتمد على مسببها وهو الله سبحانه وتعالى. يعني يبقى ان هذه هي اسباب - [00:05:20](#)

لا لا تعمل بنفسها وانما الشافى هو الله سبحانه وتعالى. المعافى هو الله جل وعلا ان نؤمن ان هذه هي مجرد اسباب نعم نأخذ بها كما سيأتى لكن هي مجرد اسباب لا نزيد على - [00:05:40](#)

ذلك وانما يكون اعتماد القلب على مسبب الاسباب ومقدرها وهو الله سبحانه وتعالى بالنسبة لنا نحن مسلمين الامر الثالث ان لابد ان نعلم ايضا ان هذه الاسباب مهما عظمت وكبرت فانها لا تخرج عن قضاء الله وقدره ابدأ - [00:05:58](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير فتؤمن ان هذه الاسباب لا تخرج عن موضوع القضاء - [00:06:20](#)

والقدر هنا المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى ذكر الحلقة والخيط. ويدخل في هذا طبعا ما يوضع في البيوت او السيارات او المحلات او يعلق على الاطفال من الودع والخيوط والحلق - [00:06:33](#)

والعيون وكل هذه الاشياء يعني عندما ننظر اليها حقيقة هي لم يرد فيها نص شرعي لا يوجد اية من كتاب الله تبارك وتعالى الى يعني العمل بهذه الاشياء ولا نص من النبي صلى الله عليه وسلم انها تؤثر سواء في رفع البلاء او دفعه - [00:06:50](#)

ايضا ولا تجربة صحيحة معتمدة عند الاطباء ان هذه الاشياء تنفع او تضر فالاصل اذا منعها وعدم تداولها منعها وعدم تداولها وعدم الاخذ بها. والناس مع الاسباب على ثلاثة احوال - [00:07:12](#)

هناك من الناس من ينفي الاسباب ولا يؤمن بها يقول ما في شي اسمه اسباب وهناك ضد تماما اقصى اليمين اقصى اليسار يعني يجعل ما لا ما ليس بسبب سببا - [00:07:33](#)

فهذا ايضا انحراف. ما هو الحق؟ الحق هو الوسط اننا نقول بالاسباب الثابتة بالشرع او القدر اللي هو التجربة وما ليس كذلك اي لم يثبت بالشرع ولم يثبت بالقدر فاننا - [00:07:53](#)

لا نقول بهذه الاسباب والله اعلم ثم ذكر قول الله تبارك وتعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره اه افرايتم ما تدعون من دون الله - [00:08:09](#)

تعالوا اولاً لنتساءل من ما الذي يدعى من دون الله افريتم ما تدعونه من دون الله. ما معنى الذي الذي تدعونه من دون الله مثل ماذا ليفكر كل واحد منا ما الذي يدعى من دون الله تبارك وتعالى اليوم - [00:08:33](#)

وقبل اليوم وغدا ما الذي يدبر هناك من يدعو المسيح عيسى ابن مريم هناك من يدعو الملائكة هناك من يدعو محمدا صلى الله عليه وسلم هناك من يدعو الصالحين والاولياء - [00:08:51](#)

هناك من يدعو الشجر هناك من يدعو الحجر هناك من يدعو الشياطين هناك من يدعو البهائم والحيوانات معبودات الناس لا تكاد تحصى لكثرتها لكثرة هذه المعبودات لا تكاد تحصى حتى - [00:09:07](#)

قد يقول قائل ما ترك شيء في الارض ما عبد النجوم كلها عبت ولذلك عند اليونانيين اله الحب اله الصلح اله المحبة اله آآ الرزق الى كل كل شيء له اله - [00:09:29](#)

كل مسألة لها اله والان الناس هناك عبدة الفئران عبدة الاسود عبدة الفيلة عبدة الجبن عبدة البقر عبدة الشجر عبدة الحجر عبدة

اللاوثان عبدة الشيطان عبدة علي عبدة محمد يعني ما ترك شيء ما عبد من دون الله تبارك وتعالى. فالله جل وعلا شمل هذا كله -

[00:09:48](#)

سواء كانت هذه المعبودات عبادت برضاها وطلبها او عبادت وهي كارهة لذلك لا تقبل ذلك كالصالحين والانبياء والملائكة او كانت لا تدري هل عبادت او لم تعبد كالأحجار والأشجار والكواكب والنجوم هذه لا تدري هل عبادت او لم تعبد - [00:10:18](#)

ولذلك يذكرون عن طاووس بن كيسان رحمه الله تعالى انه سافر مرة فكان معه رجل اما ان يكون معه وحده واما ان يكون من ضمن

المجموعة فمر بهم غراب فنق - [00:10:40](#)

وربنا عقي يعني طير نعق يعني مشكلة يعني فقال الرجل خير خير فالتفت اليه طاووس قال اي خير في هذا؟ غراب نعق اي خير في هذا؟ لا خير ولا شر - [00:10:57](#)

قال غراب النعق اي خير في هذا؟ والله لا رافقتك ابدا غرب بهيمة ما تفهم وذلك كان عند العرب في السابق اه اذا اراد احدهم ان

يسافر يتطير معنى يتطير يرمي الطير في السماء - [00:11:14](#)

اذا اتجهت جهة اليمين قال يميني طريقنا فيسافرون اتجه جهة اليسار قال هذا من التشاؤم شؤم طريقنا اذا لا نسافر طير بهيم ما يفهم يعني ليس هناك يعني سبب لاختياره جهة اليمين او جهة - [00:11:32](#)

الشمال. على كل حال الله سبحانه سبحانه وتعالى يقول افرايتهم ما تدعون من دون الله كله بلا استثناء ان ارادني الله بضر هل هن

كاشفات ضره هل تستطيع ان تمنع امرا يريد الله - [00:11:53](#)

سبحانه وتعالى هل تستطيع ان تعطي شيئا منعه الله السنا نقول لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اذا ما فائدة هذه الاصنام

والالهة التي تدعى من دون الله تبارك - [00:12:12](#)

وتعالى تعالوا نسمع ماذا قال نبي الله هود لقومه صلوات ربي وسلامه عليه. يقول اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من

دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:12:31](#)

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم هكذا يقول هود عليه الصلاة والسلام واما نوح عليه الصلاة والسلام

فيقول الله تبارك وتعالى واتل عليهن نبا نوح - [00:12:55](#)

اذ قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركائكم ثم وشركائكم ثم لا

يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي - [00:13:12](#)

ولا تنظرون يعني يقولان هذان النبيان الكريمان لا تنفع ولا تضر هذه الالهة الذي يملك النفع والضر هو الله وحده لا شريك له ماذا علم

النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما - [00:13:31](#)

يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألته فاسأل الله. اذا استعنت فاستعن بالله واعلم هذا الشاهد ان الامة لو

اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [00:13:58](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف سؤال

موجه لكل موحد هل نحن كذلك - [00:14:19](#)

هل نحن فعلا نعتقد انه لا يملك النفع والضر الا الله جل وعلا هل نحن نعتقد ان الله تبارك هو الذي اذا اراد شيء انما يقول له كن فيكون

وانه لا راد لامره ولا معقب لحكمه - [00:14:41](#)

وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن هل نؤمن بهذا حقيقة او دعوة فارغة من يضع هذه الاشياء حلقة خيط ودع تميمة كذا ويعتقد انها

تنفع وتضر بنفسها - [00:14:59](#)

فهذا شرك اكبر يخرج من ملة الاسلام كافر الذي يقول هذا الخيط هذه الحديدية هي تنفع بنفسها وتضر بنفسها هذا كفر ردة هذه ردة

هذا الخيط هذه الودعة هذا الحلقة هذا هذه التميمة من اعتقد - [00:15:22](#)

انها تنفع وتضر بنفسها هذا كفر بالله سبحانه وتعالى ردة ومن قال لا هي لا تنفع ولا تضر بنفسها وانما هي سبب الله هو الذي ينفعك

الله هو الذي يضر لكن هذه - 00:15:50

هي السبب الذي من اجله ينفع الله او يضر الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا هو بيده النفع والضر لكن جعل هذه اسبابا. قلنا ممتاز. ما الدليل على انها اسباب - 00:16:09

نرجع الى كلامنا الاول هل هناك نص في كتاب الله تبارك وتعالى ان هذه اسباب هل هناك نص في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه اسباب لا يوجد - 00:16:22

اذا نرجع الى واقع تجربة هل هناك تجربة حقيقية مشاهدة محسوسة ان هذه الاشياء تنفع وتضر كالدوية التي يتعاطاها الناس والجراحات التي يتعاطونها؟ هل يوجد نص؟ لا يوجد ابدا اعطوني يعني آآ - 00:16:36

هيئة علمية معروفة قالت الخيط يشفي الحلقة تشفي الودع تشفي ترفع الضر تدفعه هذا الكلام لا قيمة له ابدا لا يوجد لذلك دعوة انها اسباب ليس بصحيح. طيب من قال؟ طيب انا استخدمها كاسباب وان لم يرد فيها نص - 00:17:04

وان لم ترد في التجربة نقول هذا شرك اصغر لا يخرج من الملة لكنه شرك لانه جعل سببا ما ليس بسبب فهذا شرك ايضا ولكنه شرك اصغر لا يخرج من الملة - 00:17:27

طيب لو قال لنا قائل طيب انا لبس هذه الحلقة والبس هذا الخيط وهذه السلسلة وهذه الودعة وهذا تجملا كما تفعل النساء بزینتها زينة مجرد زينة ليس لدفع ضر ولا لرفعه - 00:17:44

وانما تزينا نقل هنا ليس بشرك لا اكبر ولا اصغر لا اكبر فموضوع ثاني التشبه بالنساء او التشبه بفساق هذا موضوع ثاني لكن احنا نتكلم الان هل يقع في الشرك؟ لا لا يقع في الشرك - 00:18:08

من اتخذها للزينة لا لاعتقاد النفع ولا لاعتقاد الضر لا لرفع البلاء ولا بدفعه فهذا هنا تكون يعني غير داخله في موضوعنا وهو ان من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوها لرفع البلاء او - 00:18:27

دفعه نعم عن عمان بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت فانك لو مت وهي عليك ما افلحت - 00:18:53

بدا رواه احمد بسند لا بأس به. نعم هذا الحديث حديث عمران ابن حصين يعني ظم ما ما يشاع الان هذا ان لبس هذه الحلقة او الخيوط او كذا لدفع الضر او رفعه - 00:19:13

يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من الصفر صفر يعني نحاس لبس نحاس بيده فقال ما هذه وهنا هذا السؤال من النبي صلى الله عليه وسلم احتمال - 00:19:30

انه سؤال انكار اي لماذا تلبس هذه او سؤال استفصال استفهام ما هذه والان لو رأينا احدا يلبس مثل هذه الاشياء نبأ بهذا السؤال ايضا ما هذه قد يقول لنا - 00:19:46

هذه آآ لاجل دفع الضر هي تدفع الضر هي تنفع وتضر قال نعم نقول وقعت في الشرك الاكبر اذا قال لا هذه السبب لرفع الضر او دفعه او كذا نقول وقعت في الشرك الاصغر لا دليل على هذا - 00:20:05

اذا قال لا والله زين زيدها مجرد زينة نوع من الزينة بس عاجبتني البسها للجمال فقط تجملا فنقول هنا اه لا بأس بهذا الامر اذا كانت للزينة فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم سأل في البداية قال ما هذه - 00:20:25

لماذا تلبسها لماذا تلبسها؟ فاجاب آآ عمران او الرجل عفوا قال من الواهنة الواهنة هو الم يصيب الكتف وقيل اليد كلها تخدر تصير يعني ضعيفة جدا ما يقدر يشيل فيها شي ما يقدر يحركها ما يقدر كذا. فلما يلبس هذه يقدر - 00:20:47

يشيل ويقدر كذا يقول هذه من الواهنة يعني تدفع الوهن عني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انزعها فانها لا تزيدك الا وحنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:21:13

يعني هو يقول من الواهنة قال تزيدك وهنا اذا ليست من الواهنة كلام فاضي كلام غير صحيح ولذا انكره النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزيدك الا وحما طيب زيدها يعني تظلف تمرظه احنا قلنا اتفقنا لا تنفع ولا تضر - 00:21:32

فكيف تمرضه اذا؟ كيف تزيده وهنا قال اهل العلم تزيده وهنا مرط نفسي وليس المرط العضوي لان قلبه متعلق بها لان القلب متعلق بها. يعني وقع في الشرك سواء قلنا الشرك الاكبر او الشرك - [00:21:50](#)

الاصغر فهنا الوهن القلب يضعف من من من نفسية نفسية تصير صهر بهذا السبب فالقصد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيديك الا وهنا اي وهنا نفسيا. لانك تعلقت بها ولم تتعلق - [00:22:09](#)

بربك سبحانه وتعالى على كل حال هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه علل العلة الاولى فيه مبارك بن فضالة وهو ضعيف وايضا هو مدلس وقد عن يعني ما قال حدثني - [00:22:30](#)

وهو منقطع ايضا بين الحسن البصري وعمران ابن حصين فالثابت والعلم عند الله تبارك وتعالى ان هذا الحديث ضعيف ولذا لا لا يحتج به في هذه المسألة نعم عفوا قوله ما افلحت ابدا - [00:22:50](#)

هنا قد يراد ما ما افلحت ابدا يعني مطلق الفلاح او الفلاح المطلق ما افلحت ابدا مطلق الفلاح او الفلاح المطلق اذا قلنا انه يعتقد انها تنفع وتضر بنفسها فهنا ما افلحت ابدا اي - [00:23:10](#)

مطلق الفلاح يعني كافر مشرك انه قلنا اذا اعتقد انها تنفع وتضر بنفسها هذا كفر مطلق الفلاح ولا ارتاح اما اذا قلنا انه يقول هي سبب مجرد سبب اذا يقول ما افلحت ابدا اي الفلاح المطلق - [00:23:36](#)

يعني ما افلحت الفلاح الكامل فلاح منقوص لانه وقع في الشرك الاصغر. نعم قال المؤلف رحمه الله وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه موفوعا من تعلق تميمه فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمه فقد اشرك. نعم - [00:23:54](#)

قوله وله اي احمد مرفوعا عن عقبة ابن عامر من تعلق تميمه فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله لها. ايضا هذا الحديث ضعيف لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فيه مجهول - [00:24:21](#)

وهو خالد ابن عبيد وفيه ضعيف وهو مشرح ابن هاعان فالحديث ايضا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم آ قال وفي رواية من تعلق فقد اشرت سيأتي ذكر التمام - [00:24:39](#)

ان شاء الله تعالى الفصل الباب الذي بعده اه هنا فلا اتم الله له من تعلق ودعا آ ودعته فلا ودع الله لا الله جل وعلا يخبر عن هذه الاشياء - [00:24:54](#)

يقول يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد. يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير يدعو من دون الله ما لا يضره - [00:25:10](#)

وما لا ينفعه لا يضر ذلك هو الضلال اي دعاء ما لا ينفع وما لا يضر هذا هو الضلال البعيد ثم اكدها بقوله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه - [00:25:31](#)

الضر اقرب من النفع لبئس المولى وبئس العشير طيب بعض اهل العلم قال هنا الاية هذي فيها اشكال لانه مرة قال يدعو ما لا يضره وما لا ينفعه ثم الاية التي بعدها يدعو لمن ضره اقرب من - [00:25:51](#)

نفعه. طيب هنا نفى الضر كله. هنا اثبت اثبت اذن الضر موجود وانه اقرب من النفع معناته النفع موجود لكن الضر اقرب من النفع بينما هنا نفى الظر والنفع اهل العلم لهم قولان في هذه الاية - [00:26:16](#)

الاول ان في الاية الاولى قال يدعو من دون الله ما لا ينفعه وما لا يضره وما لا ينفعه فجاء بما بغير العقل فتصدق على الاصنام واللاوئان والشمس والقمر والنجوم والحجارة - [00:26:33](#)

بشكل عام ما لا يعقل والحيوانات وكذا ما لا يعقل بشكل عام والاية الثانية يدعو لمن ضره اقرب من نفعه؟ من؟ للعقل فهذه تصدق على من عبد من دون الله تبارك وتعالى وهو راض كفرعون نمرود - [00:26:56](#)

وغيرهما ممن يدعو الى عبادة نفسه كما قال النمرود انا احيي واميت وقال فرعون ما علمت لكم من اله غيري وعندهم نوع من النفع نفع دنيوي ولذلك السحرة ماذا قال لفرعون؟ اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - [00:27:19](#)

في نفق لكن النفع هذا لا شيء مقابل الضر لمن ضره اقرب من نفعه ففي نفق لكن لا شيء بالنسبة للضر الذي يصيبهم هذا القول الاول

انه فرق بينما ومن؟ هذه لغير العاقل اية الاولى والاية الثانية للعاقل - [00:27:38](#)

القول الثاني لاهل العلم للجمع بين او بيان تفسير هاتين الايتين الاولى يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد نفي النفع والضرر الثانية يدعو لمن - [00:28:01](#)

ضره اقرب من نفعه يقول ان كان فيه ضرر او نفع فالضرر والضرر اكثر من ان كان ان كان فهو اقرب. وكيف يكون الضرر في قول الله تبارك ربي انهن اضللن - [00:28:22](#)

كثيرا من الناس يعني ضررها عليه يوم القيامة الضرر الذي سيقع عليه يوم القيامة سيخلد في نار جهنم بسبب هذه الاشياء التي عبدها فهذا الضرر الذي وقع عليه وهو انه يخلد في نار جهنم اعادنا الله واياكم - [00:28:40](#)

منها طيب وقوله هنا من تعلق تميمة فلا اتم الله له سيأتينا ان شاء الله تعالى بالباب القادم موضوع التميمة قالوا من تعلق ودعة فلا ودع الله له لا ودع الله له - [00:28:58](#)

دعاء من النبي اي لا جعله في دعة وسكون الدعا هي السكون لا ودعه الله اي لا تركه الله في سكون ودعا وراح وطمأنينة ابدا يدعو عليه طيب هل يجوز ان يدعو عليه؟ نعم يجوز - [00:29:13](#)

يجوز ان يدعو عليه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأيتموه اه يبيع ويشترى في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك كما اخرجه الترمذي قال لا اربح الله تجارتك - [00:29:31](#)

المساجد لم تبنى لهذا للبيع والشراء ما لقيت تبيع تشتري الا في المسجد يدعو عليه قال لا اربح الله تجارتك ولما دخل رجل ينشد ضالته في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا له لا ردها الله عليك - [00:29:48](#)

فان المساجد لم تبنى لهذا فيجوز احيانا الدعاء على الانسان اذا انحرف ان الطريق سلك خلاف الحق ان يدعى عليه بهذا قال من تعلق الترميم فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة - [00:30:05](#)

فلا ودع الله له وفي رواية قال من تعلق تميمة فقد اشرك لان التميمة عندما يعلقونها هم يعتقدون انها يتم له الامر بها. يتم لهم الامر بها. فلذلك يعلقونها من هذا الباب - [00:30:25](#)

كما قلنا سيأتي الكلام على التمايم الله تعالى في الباب القادم. نعم قال رحمه الله ولابنه ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا - [00:30:42](#)

قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم يعني هذه ايضا هذه الرواية آ لا تثبت وانما الثابت عن حذيفة انه دخل على مريض يعود فلمسه بيده فرأى تعويذة - [00:30:59](#)

على عضده فقام غضبان وقال لو مت وهذه عليك ما صليت عليك رجل ابن ابي شيبه ولم يذكر تلاوة الاية يوميا من اكثرهم بالله الا وهم مشركون على كل حال - [00:31:16](#)

الاصل طبعا انه اذا رأى الانسان آ مثل هذه الشراكيات عند احد وضع الخيوط والحدقة والحدأة حدوة الحصان عفوا حدوة الوداع الودع يعني هو اه مثل الصدفة يأخذونه من البحر - [00:31:31](#)

ويعتقدون انه اه ينفع ويضر والله المستعان نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ودع الله - [00:31:50](#)

له وقوله فقد اشرك هذا من التغليظ عليه. نعم الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. نعم هذا في قول النبي - [00:32:08](#)

صلى الله عليه وسلم لو لو مت وهي عليك لم تفلح ابدا. هذا الرجل الذي دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الثالثة انه لم يعذر بالجهالة قضية العذر بالجهل هذه مسألة يعني طويلة حقيقة عند اهل العلم - [00:32:23](#)

فيها تفصيل كثير لهم لكن الاصل العذر بالجهل لا شك والله تبارك وتعالى لا يحاسب الناس الا اذا كانوا يعني آ يفعلون هذه الاشياء باختيارهم وعلم اما الانسان اذا فعل شيئا آ جاهلا او مكرها - [00:32:40](#)

او ناسيا فالله يعذره ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقال الله نعم سبحانه وتعالى وارفعوا عن امتي الخطأ والنسيان عليه والخطأ هو الجهل فالقصد ان آآ الجهل فيه عذر يعذر الانسان بالجهل لكن بحسب - [00:32:56](#)

بحسب يختلف بحسب الشخص آآ المكان الذي هو فيه البلد الذي هو فيه سبب الجهل فهذا فيه تفصيل كل بحسبه. نعم او رابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا. نعم. وهي من قول الله تبارك وتعالى ايضا - [00:33:15](#)

اه يدعو لمن ظره اقرب من نفعه. ظره اقرب من نفعه. نعم الخامسة الانكاء بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل - [00:33:36](#)

نعم السادسة التصويح بان من تعلق شيئا وكل اليه. نعم واضحة ذي؟ نعم. السابعة التصويح بان من تعلق تميمة فقد اشرك الحديث من تعلقتهم فقد اشرك. نعم. الثامنة ان تعليمهم. مقصود الشرك الاصغر هنا - [00:33:48](#)

ان كان يعتقد انها سبب وان كان يعتقد انها هي تنفعه وتضر هذا شرك اكبر. نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك كما فعل حذيفة مع الرجل. نعم. التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن - [00:34:08](#)

عباس رضي الله عنهما في اية البقرة. نعم ما في بأس ان الانسان يستدل على الشرك الاصغر بايات في الشرك الاكبر بحسب اعتقاد الانسان كما قلنا ان كان انها تنفع وتضر بنفسها فهذا اكبر وان كان يعتقد انها سبب فهذا - [00:34:28](#)

اصغر نعم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك. كذلك ممنوع يعني. نعم. الحادية عشر الدعاء على من علق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له. نعم - [00:34:42](#)

اي ترك الله له نعم يعني ان القصد ان الله تبارك وتعالى او ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على هؤلاء الذين تعلقوا هذه الامور والله اعلى واعلم خلصت - [00:35:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد شوف الاسئلة الان يقول هل يجوز لبس الاساور اذا كانت من غير تميمة للرجال من هدف الزينة قلنا قبل قليل اذا لم يكن فيها تشبه بالكفار ولم يكن تشبه بالنساء فلا تدخل في هذا - [00:35:12](#)

من يضع حرزا في فاتحة الكتاب ويدعون انها تحفظهم من العين ومن شر المنقلب فما ردكم الشرعي؟ هذا ان شاء الله تعالى نتكلم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى عن التمانم - [00:35:29](#)

كنت البس الحلقة والخيط والتميم من اجل رفع البلاء وتبت الان ومن بعدها بدأت ازيد بالطاعات واتصدق ليقبل الله توبتي فهل فعلها صحيح؟ نعم هذا عين الصواب اساور الطاقة التي تباع بالصيدليات بهدف العلاج هل تعترض من الشرك؟ علما انها مصنوعة من الفضة والنحاس وبها مغناطيس - [00:35:40](#)

هذا يعني هذه كما قلنا قبل قليل يعني آآ هل هي سبب او ليست سببا؟ هذا هو الاصل اما شرعا فليست سببا ما جاء في الكتاب ولا في السنة ان هذه الاساور التي يلبسها الناس - [00:36:01](#)

انها تنظم الكهرباء في الجسم او غير ذلك من الامور التي يدعونها. لم يأتي بالقرآن. بقي غير القرآن اللي هو التجربة هذا يرجع الى الاطباء هل الاطباء حكموا بان هذه الاشياء - [00:36:14](#)

يعني هذي الاساور فعلا تنظم الكهرباء في الجسم ويعني علاج حقيقي يعني ما هو وهمي ما هو نفسي وانما علاج حقيقي هل هذا ثابت ولا غير ثابت؟ الله اعلم. لكن انا سألت بعض اصدقائي الاطباء يكون ابداء لم يثبت في هذا الشيء - [00:36:28](#)

ولا بحث علمي واحد معتمد ان هذه فعلا تنظم الطاقة في او تنظم الكهرباء في الجسم او كذا والعلم عند الله تبارك لكن يسأل في هذا اهل الاختصاص الاطباء عن الاطباء الذين سألتهم قالوا ابداء - [00:36:49](#)

حتى اذكر انه تناقش بعض الاطباء امام عيني واحد يقول نعم تنفع وواحد قال ابداء ما تنفع حتى قال له اعطني بحثا علميا من جامعة معتبرة او مؤسسة معتبرة تقول ان هذا ينفع طبيا لا مجرد نعم في ناس تلبسها تقول ارتحت نفسيا هذا - [00:37:05](#)

مثل ما هذا الرجل اذا قال البسها من الواهنة فنفسيا وارد في ناس نفسية من كل شيء اصلا يعني حدثني احدهم يقول يعني آآ يعطي

امه حبوب تأخذ حبوب القلب - 00:37:26

وكانت تضرها وهي مصرة الا تاخذها فذهب يشتكي قال ما استطيع على امي الا تاخذها تاخذها قال اي الحبوب ارى هي فكتب له حبوب فيتامينات نفس لون الحبة ونفس شكلها وبالضبط بس فيتامين ما تعرف الام - 00:37:43

فاخذ حبوب القلب هذي سرقها وطمع بداله حبوب فصارت تأكل حبوب فيتامينات ما شاء الله امورها طيبة جدا فتقول له شفت الحبوب هذي مفيدة. نفسيا شئ نفسي هذا فلذلك بالنسبة لهذه الاشياء - 00:38:00

اذا ثبت علميا فنعم اما اذا كان شئ نفسي وكذا لا لا لا يجوز يقول بعض الوالدين اه وخاصة لكبار السن جهلة منهم يستخدمون التميمة او الحلق او السؤال. نريد نصيحة منك للابناء على طريقة الانكار. نعم. يعني بعض الالباء والامهات كبار - 00:38:19

في السن خاصة قد يلبسون هذه الاشياء يعني من باب يعني ميراث ماخذينه من الاجداد وكذا وكذا. فبعض الناس ما يحسن الانكار عليهم يعني يشدد في الانكار او آآ يعني يخطئ عليهم او كذا وهذا غلط. يعني الانكار بالهدوء والسكينة خاصة على - 00:38:39

الوالدين ان شاء الله تعالى وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى الدرس القادم تعليق التمايم وغيرها ما حكم تعليق ورقة فيها آيات قرآنية يعني اذا كان مجرد زينة مجرد زينة جائز ولكن اهم شئ ما تكون في اماكن - 00:39:00

يهان فيها القرآن ما كان اماكن فيها التلفزيون وفيها مجلس فيه غيبة وفيه ضحك كثير يعني لا لا تحترم آيات القرآن فيه ما يجوز والقرآن ما نزل لكي يعلق على الجدران وكذا كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته ليقرأ ليتدبر ليفهم ليعمل به - 00:39:16

ان يعلق للزينة لكن ما اقول حرام يعني الا اذا كان فيها اهانة للقرآن الكريم كأن يكون مكان تلفزيون وافلام ومسلسلات كذا او غيبة وزقاير وتنجفة وكذا ولا اي احترام للقرآن المعلق - 00:39:38

فما لا يجوز والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:57